

بسم الله الرحمن الرحيم

نقاط وملخص عن لقاء الدكتور عبدالله النفيسي مع برنامج بلا حدود الأربعاء 13/2/2002م
الضيف : الدكتور عبدالله النفيسي. مدير مركز بن رشد للدراسات - لندن .
العنوان : قراء في خطاب بوش بتاريخ 29/1/2002م بمناسبة
مقدم البرنامج : د أحمد منصور .

خطاب الرئيس كان :-

- شخصي .
- محلي (داخلي) فئات الضغط العاملة داخل أمريكا .
- خارجي الحرب على الإرهاب .
- محور الشر .

عمر أمريكا حوالي : 200 عام .
95% من الأمريكيان لم يخرجوا حتى تاريخه من أمريكا خوفاً!!!

☒ شخصي :

- وصول بوش الابن إلى البيت الأبيض كان بقرار قضائي وليس من الجماهير كما هي عادة الانتخابات الحرة النزيهة ، وبعد لغط وعناء وجهد شديد .

☒ محلي :

- لم يتم مسألته دستورياً وقانونياً .
- الإدارة الحالية مسئولة عن الاختراق الأمني .
- الانتخابات القادمة صعبة جداً لبوش الابن وهو سيحاول الاستفادة من البرجين واستثمارهما للانتخابات القادمة .

الامن والاقتصاد :- [اختراق أمني - تداعي في الاقتصاد]

☒ وضع أمريكا من الداخل :

- الوعاء السكاني خليط .
- لا توحدهم ثقافة موحدة فقط ما يوحدهم هي المصالح اليومية .
- يوجد حنين للثقافة الأم عند جميع هذه الفئات .
- الذي يوحدهم هو العداء الخارجي ، لذلك تجد لكل رئيس حربه الخارجية كوربا ، فيتنام ، الفلبين ، لبنان ، إيران ، حرب الخليج ، الحرب الجديدة ضد الإرهاب ... الخ ، أو تمردات داخلية بخلاف الحروب الجانبية .

عقيدة : [تغذية النزاعات الخفيفة المحدودة المحكومة استراتيجياً في الخارج للحصول على الميزانيات]

- لم يكن اقتصاد أمريكا اقتصاد تنمية بل اقتصاد حرب .
- تشن الولايات المتحدة حروب لحل مشكلاتها الاقتصادية .
- يوجد أكثر من 30 شخصية عليا في الحكومة عسكريون .
- الشركات العملاقة المحلية المنتجة للسلاح تملك لأفراد وهي تضغط على الدولة ، فلا بد لها من مصارف .
- عن طريق القصف السجادي Carpet bomb تم استفراغ المخازن من السلاح على أفغانستان .

- فاتورة الحرب على أفغانستان اليومية تبلغ (\$30.000.000) ، وتصل في العام إلى حوالي (\$451.000.000) ،
- فما هي مقدرة الاقتصاد الأمريكي في تحمل هذه الفاتورة ؟؟؟!!!
- تدفعها الأمم المغلوبة والخاضعة للنفوذ الأمريكي بفرض صفقات سلام وتعمير و.... الخ اقتصادية على هذه الدول .
- دورة المال تخدم الاقتصاد الأمريكي بنظرية أن الجيش الأمريكي يهدم والشركات الأمريكية تبني .

- أهداف الحملة على أفغانستان :-
- الثروة النفطية في المنطقة .
- تفكيك فكرة برمكوف الدول الثلاثة [روسيا ، الصين ، الهند] تفكيكهم لا بد منه .
- أمريكا سوف تغرق في السلام الأفغاني بما أنها لم تغرق - حتى الآن - في الحرب الأفغانية .
- الواقع الاجتماعي الأفغاني [عشائرية ، قبلية ... الخ]
- بديل عن نفط الخليج - للاستيلاء على نفط غزوين و نفط آسيا الوسطى ، وهو رهن استغلال الأمن داخل أفغانستان .
- تطويق الصين بحيث تحالف أمريكا مع الهند تعد مواجهه للصين .
- بالنسبة للاتحاد الأوربي :
- كان شبه الابتعاد عن أمريكا قبل 9 /11 لأن الولايات المتحدة تعد نفسها الزعيم الشرعي للحلف الأطلسي والأوربيين غير راضيين .

- القضاء على تنظيم القاعدة :
- والذي يشكل خطر كبير على المصالح العليا للأمريكان في الجزيرة بالذات .
- إن المنهاج الثقافي والمحاضرات والنشرات والتصريحات لتنظيم القاعدة يرشد أنه يوجد لديهم عقيدة استراتيجية بسيطة بتراء ومطلقة ومفهومة تتمحور من حديث (أخرجوا المشركين من جزيرة العرب) ولا يجتمع ديننا في جزيرة العرب .
- فعند خروج الولايات المتحدة من جزيرة العرب يؤدي إلى فقدهم للنظام العالمي ومنها فقدهم للسيطرة العالمية والنفوذ في الصميم والهيمنة على نظام الطاقة .
- عقيدة استراتيجية مشروعة همتها على تحرير جزيرة العرب من المشركين ومن غير المسلمين وهي [وصية نبوية] وهذا يكفي لتهديد الأمريكان .
- حركات مقاومة إسلامية مشروعة تغض مضجع الأمريكان .
- قد تكون نقطة القوة لدى تنظيم القاعدة في [البساطة الفكرية المباشرة لتنظيم القاعدة والطرح المباشر]
- ابتعادها من السياسة وتكيفها الديني ، لا توجد نقطة الهدمية بين أفرادها .

- غير مقتنع بأن الإدارة الأمريكية تستطيع أن تقضي على الإرهاب .
- أوروبا غير متعاونة وبعض الدول .
- الأمريكان يغرقوا العالم بخطاباتهم ببطانياتهم [His Blanket] الإعلامية .

- مصطلح محور الشر :-
- يوجد صراع وتخبط داخل الإدارة الأمريكية على تحديد المحاور !.

- ليست لدى الأمريكان الخبرة السياسية التي لدى الأوربيين لقصر عمرهم السياسي .
- محور الشر: أمريكا - إسرائيل - الهند
- مسيحي متشدد - يهودي متعصب - أصولي هندوسي .
- خطورة المحور : (الخليج شرقها الهند وغربها إسرائيل) قد يمثلون تحالف نووي وضغط بدون تواجد أمريكي .
- سيناريوهات متوقعة :
- تواصل أمريكا في هذا الطريق .
- انفراد في القرارات .
- مزيد من الاضطرابات في كل مكان حتى داخل أمريكا .
- يتصاعد الصراع في العالم الثالث بين قوة التحديث المتغرب والقوة المتقلدة.
- أنواع الصراعات :
- ☒ صراع مرتفع الحدة [الحرب العالمية] .
- ☒ صراع متوسط الحدة فترة قصيرة [حرب الخليج] .
- ☒ صراع منخفض الحدة نزاعات بين الدول الرسمية والجماعات الأصولية القبلية ، ثورات العدو لا تستطيع تحديده .
- أمريكا تاريخياً لم تنجح في الصراع المنخفض [كوبا] .
- قد تكون نجحت في الصراعات المرتفعة والمتوسطة .

كلام سرايبي
إحترابيون